

## ورشة عمل إقليمية

### تطوير استراتيجيات تحسين الديون لتعزيز الحيز المالي وتوفير التمويل لأهداف التنمية المستدامة في الدول العربية

فندق غراند ملنيوم، مسقط، سلطنة عُمان، ١٩-٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣

## مذكرة توضيحية

### I. خلفية

ارتفعت الديون العامة في المنطقة العربية بشكل حاد خلال العقد الماضي، حيث وصلت إلى مستوى يبلغ ١,٥ تريليون دولار في عام ٢٠٢٢، ما يعادل نصف الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة تقريباً. وعلى الرغم من انخفاض معدل الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢ بسبب الارتفاع الكبير في أسعار النفط بعد الجائحة، إلا أن هذا الانخفاض تركز في عدد قليل من البلدان المصدرة للنفط. تواجه البلدان المتوسطة الدخل في المنطقة العربية التحدي المتزايد المتمثل في الديون والآثار السلبية للتباطؤ الاقتصادي العالمي وعجز الميزان التجاري المستمر وتداعيات جائحة كوفيد-١٩ وتغير المناخ وارتفاع أسعار السلع المستوردة. وترتفع الضغوط المالية مع ارتفاع مستويات الديون وخدمة الديون في البلدان المتوسطة الدخل. وفي حين تخلف لبنان عن السداد منذ عام ٢٠٢٠، فإن البلدان المتوسطة الدخل الأخرى في المنطقة لديها ديون تبلغ حوالي ٧٠٠ مليار دولار أو ٨٢ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي وفقاً لأحدث البيانات عام ٢٠٢٢. وتواجه البلدان الأقل نمواً في المنطقة مخاطر عالية أو معتدلة أو تعاني من التعثر في سداد الديون. في حين أن فجوات تمويل أهداف التنمية المستدامة تتسع في أعقاب جائحة كوفيد-١٩، فإن ضغوط التضخم العالمية وارتفاع أسعار الفائدة وعدم اليقين الجيوسياسي تشير إلى أن المخاطر المالية وضائقة الديون ستظل مرتفعة في السنوات المقبلة مما يهدد تعبئة الموارد للتقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي نفس الوقت ضمان استدامة الدين.

في تموز/يوليو ٢٠٢٢، نظمت الإسكوا بالتعاون مع الأونكتاد اجتماعاً إقليمياً حيث اجتمع مدراء الديون من جميع أنحاء المنطقة العربية للمرة الأولى. تم في هذا الاجتماع مناقشة التحديات والفرص في إدارة الديون السيادية، وتم وضع خارطة طريق لتطوير حلول وأدوات وأنشطة بناء القدرات للدول الأعضاء بهدف زيادة الحيز المالي لتمويل أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

ورشة العمل الإقليمية قدمت فرصة لإنشاء شبكة لمدراء الديون تُعرف بالمجموعة العربية لإدارة الديون، بهدف تعزيز التعلم من الأقران وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء والاستفادة من قصص النجاح في ابتكار حلول من التجارب العالمية ومعالجة التحديات. تقوم الإسكوا بتيسير هذه المجموعة وبدأت تبادل المعلومات حول تقدم أنشطة المشروع. بالإضافة إلى ذلك، يقدم المشروع أيضاً الدعم من خلال ورش العمل الوطنية في الدول الأعضاء التي تبدي اهتماماً وتطلب المساعدة الفنية فيما يتعلق بمعالجة تحديات إدارة الدين السيادي وإدارة المالية العامة.

في هذا السياق، تنظم الإسكوا والأونكتاد ورشة العمل الإقليمية بعنوان "تطوير استراتيجيات تحسين الديون لتعزيز الحيز المالي وتوفير التمويل لأهداف التنمية المستدامة في الدول العربية"، والتي سوف تُعقد في مسقط، سلطنة عُمان، في ١٩-٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣، حضورياً وافتراضياً. وتأتي هذه الورشة ضمن مشروع حساب التنمية: تطوير استراتيجيات تحسين الدين لتعزيز الحيز المالي في الدول الأعضاء، والذي يتم تنفيذه بالشراكة بين الإسكوا والأونكتاد.

## II. الأهداف

الأهداف الرئيسية لورشة العمل الإقليمية هي:

- مناقشة التحديات المتعلقة بالدين والاقتصاد الكلي في المنطقة العربية، بما في ذلك التحديات المتعلقة بتغير المناخ وتمويل أهداف التنمية المستدامة في الفترة التي تسبق عام ٢٠٣٠
- مناقشة ممارسات إدارة الديون واستراتيجيات استدامة الديون للدول المشاركة
- مناقشة العوامل المختلفة التي تؤثر على مخاطر وتكاليف الدين وخدمة الدين، والبحث في الخيارات المتنوعة لتحسين إدارة الديون لتوجيه استراتيجيات إدارة الديون
- مناقشة الأدوات المالية المبتكرة مثل مقايضات الديون مقابل العمل المناخي والسندات الخضراء والسندات المرتبطة بالاستدامة، واستعداد الدول للوصول إلى هذه الأدوات واستخدامها
- مناقشة آليات تقديم بيانات الديون من خلال نظام إدارة الديون والتحليل المالي (DMFAS) وتقديم طرق مختلفة لتحسين تقديم بيانات الديون وجودتها
- مناقشة استراتيجيات تعزيز التبادل والتعاون بين الأقران من خلال المجموعة العربية لإدارة الديون

## III. المشاركون في ورشة العمل

من المتوقع أن يشمل المشاركون في ورشة العمل الإقليمية ممثلين من وزارات المالية بالإضافة إلى ممثلين من البنوك المركزية من الدول الأعضاء في الإسكوا. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يشمل المشاركون في ورشة العمل خبراء عالميين معروفين في مجال إدارة الديون العامة وأدوات التمويل المبتكرة.

سيتم دعوة مشاركين من الأمم المتحدة، بما في ذلك الإسكوا والأونكتاد. سيتم أيضاً دعوة ممثلين من فرق الأمم المتحدة القطرية في المنطقة العربية للمشاركة في هذه الورشة.

## IV. تنظيم ورشة العمل

سوف يتم عقد هذه الورشة حضورياً وافتراضياً في ١٩-٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣، في فندق غراند ملنيوم، مسقط، سلطنة عُمان. سوف يتم مشاركة المعلومات اللوجستية مع المشاركين قبل الورشة. ستوفر الترجمة الفورية من الإنجليزية إلى العربية والعكس للمشاركين.

## V. المراسلات

يرجى توجيه المراسلات والتساؤلات بشأن الاجتماع إلى الجهات المنظمة التالية:

السيدة ملاك البابا  
مساعدة فريق  
مجموعة الازدهار الاقتصادي  
المشترك، الإسكوا  
بيروت، لبنان  
البريد الإلكتروني:  
[malak.elbaba@un.org](mailto:malak.elbaba@un.org)

السيدة سهام السبع  
مساعدة إدارية  
مجموعة الازدهار الاقتصادي  
المشترك، الإسكوا  
بيروت، لبنان  
البريد الإلكتروني:  
[elsabeh@un.org](mailto:elsabeh@un.org)

السيد نيرانجان سرانجي  
مسؤول أول للشؤون الاقتصادية  
مجموعة الازدهار الاقتصادي  
المشترك، الإسكوا  
بيروت، لبنان  
البريد الإلكتروني:  
[sarangi@un.org](mailto:sarangi@un.org)